بقلم : الشيخ ابوسهيل كشمير الحرّة

السياسة الامريكية اختلاف الموازين

الاستعمار الهندى يحتل الاراضى الكشميرية المسلمة منذ ١٩٤٧ م وقد امتلات سجون الوادى والهند بآلاف من المعتقلين المسلمين رجالاً ونساءً.....

ويقوم الاستعمار الهندى وعملائه بالقمع والتشريد والافساد فى الارض. لايفرق بين رجل وامراة وصبى ومولود.

ولا يزال يصب سوط الظلم والعذاب والارهاب على سكان الوادى حتى على ذوات الحمل.

والعجزة والعزل والأبرياء، وحتى الزروع والثمار والاشجار، احرقت المحاصل الزراعية واقلعت الاشجار من جذورها. ومع هذا كله.

هل تحركت القوى الامريكية؟ استنادًا الى اقامة العدل وسدّ الظلم وكف الظالم والمغتصب على ظلمه واغتصابه؟ كما تحركت لاستخلاص الاراضى الكويتية من سيطرة العراق، وهل تحركت قوات امريكا لاستخلاص باكستان الشرقية من الجيوش الغازية الهندية حينما قامت انديرا غاندى بتمزيق باكستان، اين كان الاسطول الامريكى السابع.

وهل قامت الدول الكبرى فرنسا، بريطانيا، روسيا، بغرض عقوبات اقتصادية وخطر ابحار السفن التجارية الهندية فى المياه الدولية على ماتقوم الهند من الظلم والعدوان على الشعب الكشميرى المظلوم؟ واذا قامت منظمة تحرير فلسطين. باية عملية ضد العدو

الصهيونى تصيح أمريكا وتضج وتقوم بدعاية واسعة النطاق بانه "ارهاب" وان منظمة التحرير منظمة ارهابية -

وماهو حكم هجوم أمريكا على قصر الرأسة فى طرابلس بليبيا هدف بها القضاء على الرئيس الليبى معمر القذافى - وماهو رأى مجلس حقوق الانسان العالمى فى محاكمة رئيس "بنما" وتهديد جنرال امريكى (مائيكل) باعتقال صدام حسين بجيلة - "انه احتل الكويت".

اليس هذا اعتداء على حقوق الانسان ؟ فهل تقوم امريكا باعتقال وى - بى - سينغ الذى يذبح المسلمين وليتشرّدهم من كشمير من تراب ارضهم ومن ارث آبائهم ؟ وهل تقوم امريكا وفرنسا بقطع العلاقات الدبلوماسية ، والاقتصادية والثقافية مع اسرائيل التى تحتل الاراضى الاسلامية العربية منذ ١٩٦٧ م -

وترفض اقامة دولة فلسطينية على صعيدهم الوطنى ؟ نعم يا أمريكا ! انت خطيب الامن والسلام فى العالم تلبس جبة المسيحية لخدمة الامن فى العالم ولكن ماذا تكمّن تحت هذه الجبة السوداء ؟

القنابل ، الصواريخ ، الدبابات ، المدافع ، المتفجرات ، والمؤامرات والارهاب - كل هذا للسيطرة والتحكم على العالم الثالث وخاصة على الدول الاسلامية المليئة بالموارد الاقتصادية الطبيعية -

مبروك يا امريكا - تعطف على الكويت بانها دولة مسلمة ، ولم تعطف على كشمير وقبرص وفلسطين وفلبين !!

يالها من اختلاف الموازين ويالها من عدالة دولية

"السكين فى الكم والانجيل على اللسان"

هل تسمعون لى يا ايها المسلمون فى العالم ؟ فكروا يا زعماء الامة الاسلامية من رؤسائها وملوكها من صديقكم ومن عدوّكم -

⁂ ⁂ ⁂